

## بيان

حول الأوضاع المأساوية للمعتقلين السياسيين السابقين

عقدت لجنة متابعة أوضاع المعتقلين السياسيين السابقين، لقاء بتاريخ 1342007 وحضر بصفة مراقب ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، وهي:

1- لجان الدفاع والمحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية.

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان .

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

حيث تم في اللقاء إستعراض لكيفية تعاظمي الجهات الحكومية السورية مع هذا الملف، من حيث البطء والمماطلة ودون تقديم أية حلول ناجعة، ورغم استمرار سوء أوضاع المعتقلين السياسيين السابقين، صحياً ومعاشياً، ورغم معاناتهم السابقة من عقوبة الاعتقال السياسي، ومن ثم عقوبة التجريد المدني والمحرمات من العودة إلى العمل، ومن ثم صعوبة تأمين لقمة العيش، وبعد ذلك وهو الأخطر ظهور الآثار السلبية جداً للاعتقال في أمراض مستعصية كالسرطانات وأمراض مزمنة قلبية وعصبية وهضمية وعينية وأمراض أخرى، تضافت مع صعوبة تأمين العلاج والدواء بسبب الوضع المادي السيئ لأغلبية المعتقلين السياسيين السابقين .

وكل ذلك ترافق مع غياب أية مساعدة من قبل الجهات الحكومية السورية، رغم كل المطالبات العديدة <sup>١</sup> برفع آثار الاعتقال وعودة الناس إلى أعمالهم ووظائفهم، مع التعويض المادي عن فترة الاعتقال السابقة.

إننا كمنظمات مدافعة عن حقوق الإنسان في سورية <sup>٢</sup> إذ نؤكد على شرعية وأهمية مطالب المعتقلين السياسيين السابقين، فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية من أجل العمل على طي هذا الملف وإلغاء عقوبة التجريد المدني والآثار المترتبة عليها حتى بعد انتهاء فترة التجريد، والتعويض المادي للمعتقلين، وإعادة من كان موظفاً إلى وظيفته، وإيجاد آلية مناسبة وسريعة من أجل تقديم المساعدة المطلوبة والعلاج والدواء .

الموقعون:

<sup>١</sup> لجان الدفاع والحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية.

<sup>٢</sup> المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان .

<sup>٣</sup> المنظمة العربية لحقوق الإنسان .

دمشق 1342007